

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

7(

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما بعده فهذا المجلس السابع في تدارس كتاب العلم من صحيح الامام الموفق ابي عبد الله محمد ابليس - [00:00:01](#)

رحمه الله وجزاه من المسلمين خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم التناوب في العلم. صلي على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحدة من الصوت رفيع وواحدة وصوته - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين اما بعد باب التناوب الامام البخاري روى الامام البخاري. يقول الامام البخاري رحمه الله باب التناوب في العلم - [00:00:44](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري وقال وقال ابن وهب حاء وقال ابن وهب انبأنا يونس عن ابن شهاب - [00:01:10](#)

عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قال عن عمر رضي الله عنهم انا ابن عباس الابن وابوه عمر ثلاثة - [00:01:34](#)

صح عن عبد الله ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول - [00:01:54](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته - [00:02:19](#)

فضرب بابي ضربا شديدا وقال اسوء ثمه وفجيعت فخرجت اليه قال قد حدث امر عظيم دخلت على حفصة فاذا هي تبكي وقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري - [00:02:44](#)

ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا. فقلت الله اكبر هذا حديث ابن عباس يرويه عن عمر امير المؤمنين رضي الله عنهم - [00:03:14](#)

عليه البخاري في التناوب في العلم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اول ما فعل فيها من بدأ ان ببناء مسجد قباء ثم اخى بين المهاجرين والانصار ثم بنى مسجده في المدينة - [00:03:37](#)

والمؤاخاة في اولها مؤاخاة فيها توارث ثم نسخ التوارث الى مؤاخاة الاسلام ومودته كان عمر ينزل في بني آمية ابن زيد من الانصار في عوائل المدينة يعني في جنوبها - [00:03:58](#)

جنوب المدينة هي المحل الذي يسمى بالعوالي وهو منزل ابي بكر من العوالي كان يتعاقب هو والانصاري ينزل هذا يوما ويشتغل الثاني شغلها معي عملها فيما هم فيه ثم يتناوب الثاني ينزل ويخبر الاول بما كان - [00:04:22](#)

من الحديث يقول ما فاجأت الا والانصاري يأتي يضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو يعني عمر فاخبره بما وقع انه حدث امر عظيم جعل عمر يعجل بالنزول للمدينة دخوله اولا على حفصة وهي تبكي - [00:04:47](#)

قال اطلقكن رسول الله؟ قالت لا ادري سبب ذلك انهن طالبنه بزيادة النفقة وخيرهن عليه الصلاة والسلام قبل ذلك ال انه لا يدخل عليهن شهرا الى اين الى اين توجه الى المشربة - [00:05:15](#)

وهو حظار من خوص في شمالي حجراته فنزل عليه النبي عليه الصلاة والسلام نزل في هذه المشربة كان ينام على سرير من ليف دخل عليه عمر وهو واقف قائم ما بعد جلس - [00:05:37](#)

قال اطلقت نساءك قال لا. قال الله اكبر دل الحديث على مسائل منها ما ترجم الحديث لاجله في التناوب في حضور العلم في مجالسه وعدم الانشغال بالدنيا وعدم ترك العلم ايضا - [00:05:58](#)

فان عمر ينزل يوما رسول الله فيخبر الانصاري بما حدث والانصاري كذلك وفيه الفرح عندما يسمع ما يسره فيكبر الله. الله اكبر كان فرح عمر لا خوفا على بنته حفصة - [00:06:20](#)

وانما مراعاة لحال النبي عليه الصلاة والسلام لما في الطلاق من المشقة والعنت والهم العظيم وفيه ايضا ان الرجل له ان يؤدب اهله بما يناسب تأديبهم فانهم لما طالبين زيادة النفقة ال اي حلف - [00:06:42](#)

الا يدخل عليهن شهرا والايلاء من الرجل على الا يطاء اهله جاء تحديده في شرع الله بتربصه اربعة اشهر فاما ان يفيع عن حلفه واما ان تفسخ المرأة منه واما ان يطلق - [00:07:06](#)

للذين يؤذون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا اي رجعوا لما حلفوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم نزل في المشربة في مكان متواضع يدل على كريم دلة شمائله وتواضعه - [00:07:29](#)

في هذا المقام دخل عليهن بعد تسع وعشرين يوما بعد تسعة وعشرين يوما قالوا اليت شهرا قال الشهر يكون تسع وعشرون ويكون ثلاثون وفي ذلك الموقف لما اطمأن عمر انه لم يطلق نساءه جلس عنده - [00:07:52](#)

فرأى اثرا لي في جنبه عليه الصلاة والسلام يابس وجاف بكى عمر قال يا رسول الله انت في هذه الحال وكسرى قيصر فيما هم فيه من الميثر قال افي شك يا ابن الخطاب - [00:08:18](#)

يا رسول الله قال انها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة وفيه من العلم ان النساء والزوجات قد يلهدن ازواجهن في امور تافهة وانه يتعلق بالرجل تأديبهن تأديبا ينفعه وينفعهن - [00:08:44](#)

اما تقديم الطلاق في كل مشكلة معناها العطب عطب النساء حطبهن وعطب الرجال النبي صلى الله عليه وسلم لم طلقهن ها هنا وانما صبر لكن ادبهن التأديب الذي يليق بهن - [00:09:14](#)

والبيوت كلها لابد فيها من المشاكل حتى اشرف بيت واكمره الله وهو بيت النبوة وانما كيف عولج هذا الامر هديه عليه الصلاة والسلام في معالجته واكمل هدي وانبنى على الاعراض عنهن - [00:09:37](#)

الخروج من نسائه حتى تسكن الخواطر ويبرد الغضب هذا اساس مهم قد تستفز ايها الزوج او تستفز زوجتك انت اذا ابتعدتما عن بعضكما قليلا تهدأ النفوس وتسكن الخواطر وتعود الامور الى مجاريها - [00:09:56](#)

اما كلمة منك وكلمة منها ما يجي الليل الا تبتشون المشايخ بالاستفتاءات وين السلمي على الطلاق؟ طلقت ما صملت اشغل نفسك وتشغل اهل العلم اما لو اعرضت واعرظت مشيت حياتكما - [00:10:20](#)

تسعة اعشار العقل في التغافل نعم باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره. انتبهوا الى هذا الباب. هذا مهم في باب الاستفتاء وفي باب التعليم الغضب الشدة في الكلام - [00:10:41](#)

في باب التعليم والموعظة ومنها الافتاء اذا رأى ما يكره ذلك اي مما يوجب الغضب الصحيح غيرة على دين الله وتأديبا للم تعلم للمستفتي وللمستوعظ نعم يقول الامام البخاري رحمه الله - [00:11:07](#)

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود الانصاري كذا عندك ابن مسعود عن ابي مسعود. ابي ولا ابن - [00:11:29](#)

هذا ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البصري ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي وذاك سابقي من

سابقة المهاجرين وهذا عقبة بن عمرو الانصار البصري كنيته ابو مسعود مشهور بها - [00:11:49](#)

رضي الله عنه، نعم قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في

موعظة اشد غضب من يومئذ - [00:12:12](#)

وقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة هذا الحديث حديث ابي مسعود

عقبة الانصاري البصري كان في شأن معاذ ابن جبل رضي الله عن الجميع - [00:12:33](#)

معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه في بني سالم ابن عوف محلهم بين المدينة وبين

قباء. وهم ينتظرونه هم اهل زرع وحرث - [00:13:00](#)

يعني فلاليح وهي من اشق المهن من الصباح الى المساء وهم ويحتاجون الى النوم وكان يطيل عليهم في الصلاة فبلغ ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا جاء في بعض الروايات - [00:13:18](#)

كأن ما فقأ في وجهه حب الرمان وجاء في رواية ثالثة لم اره غضب مثلها قط ثم قال انكم ايها الناس انكم منفرون اللفظ الاخر ان

منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف - [00:13:41](#)

ومن ام فليخفف فان وراءه الضعيف والمريض وذا الحاجة وفي هذا ما ترجم له البخاري الشدة الغضب التعليم والموعظة اذا كان

هناك ما يوجب ذلك وليس الغضب في هذه الحال - [00:14:03](#)

من القسوة المذمومة التي يعيبيها المدللون والمرفهون يبنون عليها اشياء من اهوائهم ومنه في خطبته عليه الصلاة والسلام كان اذا

خطب رفع صوته احمرت اوداجه كانه منذر جيش اذا الغضب في محله - [00:14:24](#)

الغضب في محله كمال والغضب في غير محله نقص وهديه عليه الصلاة والسلام اكمل هدي واعظمه نعم يقول الامام البخاري رحمه

الله حدثنا عبدالله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال - [00:14:56](#)

اخبرنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن ان يزيد مولى المنبعت عن عن زيد ابن خالد الجهني ان النبي صلى الله

عليه وسلم سأل رجل عن اللقطة - [00:15:20](#)

وقال يعرف بكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال صالة الابل قال فضالة الابل.

قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه - [00:15:39](#)

او قال احمر وجهه وقال وما لك ولها معها شقاؤها هو حذاؤها تريد الماء وترعى الشجر حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او

لاخيك او للذئب هذا حديث - [00:16:06](#)

زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه وهو اصل في باب اللقطة وهو ما يلتقط الناس في الارض واللقطة نوعان نوع ترتفع اليه همة

اوساط الناس قال اوساط الناس خرج بهم اغنيائهم - [00:16:34](#)

خبرائهم خرج به فقراؤهم وضعفاؤهم وردي النفس منهم فهذا الذي يتعلق به الاحكام الثلاثة. النوع الثاني سقطة لا ترتفع اليها همة

اوساط الناس مثل مساوك نعال رخيصة تماشي مرمية لا ترتفع اليها الهمة لاوسط الناس - [00:16:58](#)

اليست لها احكام اللقطة لانها مبذولة وهذه هذا الضابط في اللقطة هو الذي يناسب الناس في عرفهم في كل زمان اللقطة في زمان

رغد العيش مثل ازماننا هذه غير اللقطة في زمان الشظف - [00:17:25](#)

لهذا اناطها الفقهاء بهمة اوساط الناس قال اعرف قال صلى الله عليه وسلم للسائل اعرف وكاءها اي ظرفها الظرف هو وعاءه الذي

هو فيه ما تربط به ثم عرفها سنة - [00:17:46](#)

ثم استمتع بها اذا هذه اشياء مرتب بعضها على بعض عرف اللقطة سنة تعرف في مجامع النفس كان في ما مضى عند مجامعهم الى

اسواقهم مساجدهم وجوامعهم اليوم الناس عبر الاجهزة والوسائل - [00:18:14](#)

الاعلانات فهي كل عرف بحسبه ثم استمتع بها اذا مضت سنة ولم يأتي صاحبها تستمتع بها استمتع هنا ملك هل هو ملك كامل او

ملك غير كامل وجهان لاهل العلم اظهرهما انه ملك غير تام - [00:18:46](#)

بمعنى لو جاء صاحبها يدفعها اليه هذا هو الاظهر بان ملكه لها ملك استمتاع استقرار كما ينبه عليه قال فان جاء ربها فادها اليه. ربها اي صاحبها ادها اليه قال فضالة الابل - [00:19:11](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه في رواية مرت وجنتاه لان وجه النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب بحمرة فاتح كما يقال الوجنتان اسفل العين من اعلى الخد - [00:19:37](#)

اذ اكثر خديه ونحييه فيه شعر لحيته غضب عليه الصلاة والسلام ما وجه الغضب وش راىكم لماذا غضب عليه الصلاة والسلام ها هذا الموضوع اشكل على الشراح رحمهم الله في سبب غضبه عليه الصلاة والسلام - [00:20:00](#)

واحسن ما رأيت انه سبب غير مدرك لنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم عنده من العلم ما ليس عندنا ربما علم او بلغه شيء في هذا لم يبلغنا ومن الاوجه - [00:20:36](#)

انه غضب على هذا التكلف قد نهى عن التكلف في السؤال ان الله كره لكم قيل وقال وايش؟ وكثرة السور. وكثرة قيل في وجه ثالث انه انما غضب لانه قال في حديث اخر اشتد غضب الله على - [00:21:00](#)

من سأل عن شيء فحرم او حرم لاجل مسألته تم تواجه الرابع ان هذا لم يقع ولكن تكلف السائل فأدبه بهذا الغضب ثم بين هذا الحكم قالوا غيرها قال ما لك ولها اي ضالة الابل - [00:21:23](#)

معها خفها وسقاؤها تريد الماء وتأكل الشجر اي لا تلتقط ضالة الابل ثم سأل الرجل او غيره قال فذرهما حتى يلقاها ربها اتركها مسألة مهمة في ابل الضوال والشوارد خصوصا في اوقات القيظ - [00:21:50](#)

انها تلتحق بغيرها تشرب انت يا مالك الابل المعروفة بوسمها او باعيانها تركتها تشرب لك الاجر لا يكون ذلك عذر ان تضمها معك ولو طرقتها فاحلك فانها وما في بطنها وما تناسل منها ليست لك - [00:22:18](#)

ماذا يفعل؟ انضمها يقوم عليها مع ابله له فيها الاجر مع تعريفها مجامع الناس يأخذوها والا يطردها حتى يلقاها ربها. لقوله صلى الله عليه وسلم فذرهما حتى يلقاها ربها اي صاحبها - [00:22:44](#)

ثم سأل ذلك او غيره عن ضالة الغنم غنم الضوال قال انما هي لك او لاختك او للذئب نستمتع بها فان جاء صاحبها تعوضه الا لك او يأخذها اخوك الاخوة هنا جنس الاخوة في اسلام وفي غيره - [00:23:06](#)

او يفترسها الذئب وانما يأكل الذئب من اين من الغنم القاسية شاهده للباب غضبه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن ضالة المعاني التي سبقت هل هذا الحكم على اطلاقه او يقتصر منه - [00:23:29](#)

يا اخواني اللي يعرف يعطينا يمانه هل هو عام في او يختص منها شيء دون اخر يعرف يعطينا يمانه تفضل عام ان شاء عام ولا خاص الحرم وش راىكم فيه - [00:23:53](#)

هل ضالته مثل ضالة غيره؟ اختص الحرم لانه لا تحل لقطتها الا لمنشأ هذي خصوصية لمكة عن غيرها من البقاع لان الحرم يفيد العمار والحجاج. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة - [00:24:26](#)

لما دخل النبي مكة قال انها عبادة حرام حرمة الله الى قوله لا يحل لا تحل لقطته ولا يختلى خلاه ولا يخبط شجره ولا ينفر صيده فقام العباس فقال يا رسول الله الا الابر - [00:24:47](#)

انه لقيننا وبيوتنا وقبورنا قال الا الاذخرة الحرم يسميها العلماء بلقطة من؟ بلقطة الحاج وافد هذه من باب ذكر العام باخص او صافه. والا الحرم فيه الحاج فيه غير الحاج المقيم فيه المستوطن - [00:25:07](#)

الحكم عام لكن عبر عن الحاج لانه اخص من يأتي للحرم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين صلاة في المسجد الحرام - [00:25:33](#)

بمائة الف صلاة مما سواه لفظ مسلم صلاة في مسجد الكعبة هنا المراد به ذكر العامي وهو المسجد الحرام باخص او صافه وهو الكعبة نعم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن العلاء قال - [00:25:49](#)

اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال رضي الله رضي الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها - [00:26:16](#)

فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس اسألوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقال اخر فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه - [00:26:36](#)

فلما رأى عمر رضي الله عنهما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله هذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس اشعري اليماني رضي الله عنه - [00:27:01](#)

حديث عظيم من عظمته ان البخاري قطعه في غير موضع معنى قطعه يعني اوردته من وجوه متعددة وسبق لنا ان البخاري ما يمكن يسوق المتن باسناد واحد وانما يتفنن بذكر اسانيد مختلفة - [00:27:21](#)

مما يدل على سعة روايته وعلى ضبطه رحمه الله انهم انه عليه الصلاة والسلام سئل عن اشياء كرهها لانها غيب وكره لان لا طائل من تحتها هذه للاسف اكثر اسئلة الناس يسألون عن اشياء - [00:27:42](#)

ليس تحتها كبير طائل لهم في الافادة بالمقابل جاء المدح لمن سأل عن دين الله عز وجل يتفقه فيه ام سلمة يروى عن عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يسألن عن امور دينهن - [00:28:10](#)

السؤال عما تحتاجه السؤال عما لا تحتاجه وهو ما لا تحته كبير طائر هذا فيه الغضب ان المعلم والمربي والمفتي اذا وجد سببه اكثروا عليه السؤال غضب عليه الصلاة والسلام حتى احمر وجهه - [00:28:37](#)

منه من سأل من ابي واين ابي ما تفيدك انما تورثك ماذا يورثك القلق التشكيك والهم والغم لما رأى عمر ذلك في وجهه عليه الصلاة والسلام بركة على ركبتيه تعزم عليه البخاري ترجمة في - [00:29:02](#)

قوله باب من بركة على ركبتيه عند الامام او عند المحدث قال انا نتوب الى الله يا رسول الله وفيه رصف مشاعر عمر رأى ذلك في حال النبي عليه الصلاة - [00:29:25](#)

وقطع الامر في سؤال السائلين لاحظ خاطر النبي وشعوره حتى سكت الناس وبرد النبي عليه كلام من غضبه فهذي الاحاديث الثلاثة دلت على ما ترجم عليه البخاري في الغضب عند الموعظة والتعليم - [00:29:41](#)

ومن التعليم الافتاء لكن المرفهون والمدللون ما يتحملون ليغضب عليهم المعلم والمفتي والشيخ هل يرجعون عليه بالطعن والغيبة والذم ويقول القائل منهم تعنتا ما هكذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام. نقول ها اسمع هديه - [00:30:05](#)

هدي هو هذا هو ان الغضب يأتي لموجبات فمئنا تجاوز الحد ومنها مخافة وقوع المخوف ومنها طبيعة النفس فان الناس بشر يعترهم ما يعترى البشر من الضرر الاكثر ومن الغضب الموجب ما يسمع ما يغضب الله - [00:30:33](#)

يسأل بوجه الله امرا من طفاى الدنيا للغضب يشرك بين الله وبين غيره يحلف بغير الله يغلو كلها موجبة للغضب غضبا لدين الله الذي هو اصل من اصول سريعة - [00:31:01](#)

نعم من برك على ركبتيه عند الامام او عند المحدث يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال انبأنا شعيب عن الزهري قال اخبرني اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقال - [00:31:21](#)

عبدالله بن حذافة قال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول اسألوني تبارك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا فسكت. اللهم صلي وسلم عليه - [00:31:51](#)

لاحظوا هذا تبويب باب من بركة على ركبتيه عند الامام او عند المحدث لم لم يقل عند النبي ها لان النبوة انتهت بموته عند الامام لان نبينا في هذا المقام مقام الايمان - [00:32:20](#)

ولهذا ذكر ابن القيم ذكرها في اعلام الموقعين عن رب العالمين ان نبينا عليه الصلاة والسلام نبي مرسل في مقام يكون امام المسلمين في مقام يكون القاضي في مقام رابع يكون المفتي - [00:32:44](#)

في مقام الخامس امامهم في الصلاة تتنوع احواله التي تفرقت في غيره واجتمعت صلى الله عليه وسلم وهو محدثهم اي معلمهم لاقى البخاري الحديث من وجه اخر حتى من تفننه ساقه من غير طريق ابي موسى - [00:33:03](#)

عن من ساقه ها هنا عن انس بن مالك رضي الله للجميع هذا من تفني البخاري في الرواية وهذا ما بهر به البخاري اهل العلم كيف بمن
دونهم قد دخل رحمه الله لما دخل العراق وهم لا يعرفونه - [00:33:26](#)

ورأوا هذا الحفظ امتحنوه فركبوا مئة حديث على مئة اسناد عشرة كل واحد قرأ عليه عشرة احاديث مركبة سمع من هذا والثاني
والثالث العاشر قال ليس كذلك فاعاد كل حديث الى نصابه - [00:33:47](#)

هذه المنة وهذا امر يعني يكون فوق مستوى عموم الناس لكن به تعرف ايها المؤمن ان الله حافظ دينه ان الله حافظ دينه كما قال
جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر - [00:34:11](#)

وانا له لحافظون وحفظ الذكر حفظان حفظ في تنزيله وحفظ في تأويله والذي يقوم بهذا وهذا هم من قيدهم الله حراسا لدينه
حفاظا له من العلماء الذي به ارتفعوا عن عامة الناس - [00:34:31](#)

قال فبرك عمر على ركبته كيف بركة على ركبته؟ يحتمل انه كان واقفا وجثا على ركبته التلطف في تلقي العلم وان هذا التذلل في
العلم ممدوح ليس مذموما هو من جنس ما جاء في حديث جبريل - [00:34:53](#)

انه لما جاء فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام وجعل ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذه في شدة حال لهفته للجواب على
ما سيسأل وفيه انهم اكثروا عليه السؤال حتى غضب عليه الصلاة والسلام - [00:35:18](#)

غضب بالاسئلة التي لا تفيد وليس تحتها ما يسميه الفقهاء والعلماء ليس تحتها كبير طائل فغضب من ذلك صلى الله عليه وسلم هذا
المقام مقام تأديب من العالم للطالب لا يسأل الطالب عن كل ما عن له - [00:35:39](#)

يعيبون ذلك ان كان مبتدأ فسأل عن كل ما عن له لم يتأمل ولم يتثبت وصار خفيفا في العلم والعلم فلا تصلح فيه الخفة ولا الطيشان
وان كان متقدما في علمه - [00:36:04](#)

فانه يحوزه يحفظه تقدم علمه ان يسأل عن كل ما عن له بل يسأل عما اذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في مجلس العلم يحضر
الكبار والصغار متوسطون ربما - [00:36:22](#)

تكاثر الاسئلة وشيخنا لطيف ما عنده العنف الذي ربما يوجد عند بعض المتعلمين عند بعض المعلمين فكانوا اذا اكثروا عليه السؤال
فرأها اسئلة متكلفة فيها تعنت فيها تكلف بعض السائل يسأل لحب الظهور - [00:36:44](#)

الاغراض النفسية التي تتكاثر يعطف وجهه عنهم يرفعه للقارئ نعم نعم نعم يعني اقرأ لهذا التكلف في الاسئلة هذا نوع من أنواع
التأديب المقصود ان من صبر على تأديب شيخه حصل العلم - [00:37:06](#)

ومن لم يصبر لدلاله او لضعف نفسه او ميوعته لا يحصل العلم يمنعه حظ نفسه عن الاستمرار لتلقي العلم من هذا الشيخ هذا امر
مجرب وواقع كان الحافظ النسائي بينه وبين شيخه الحارث بن مسكين - [00:37:29](#)

كفوة ووحشة لانهم بشر وعند الحارث بن مسكين رواية كان يختبئ النسائي وراء العمود ويسمعه لان الحارث المسكين زعل عليه
عليه ما هو محدثه فاما يصنع هذا الحديث علم لا يريد ان يفوته. كان يقول كما ترونه في المجتمع وفي الكبرى - [00:37:54](#)

الحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا لاحظتم هذا وهذا الادب في التحصيل وفي التلقي الصبر عليه هو الذي يجعل
صاحبه يتحصص ويتخلى عن حظ نفسه لان العلم لابد له من تعب ومن - [00:38:23](#)

ذلة يحصل هذا العلم اذا كانت الدنيا بيع وشراء وتجارة تذلل فيها فكيف العلم من طلاب العلم اليوم من يتذلل العالم ليحصل منه
اجازة وشهادة ولا يتحمل ان يثني الركبة عند - [00:38:48](#)

العالم والشيخ يحصل منه علما مدة طويلة لماذا؟ ما الذي اختلف في هذا كله اختلفت فيه النوايا والاغراض والمقاصد والاطماع نعم
قال الامام البخاري رحمه الله من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم - [00:39:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور وما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت هل
بلغت هل بلغت ثلاثا - [00:39:35](#)

نعم من العلم فبوب عليه ها هنا من اعادة الحديث ثلاثة اللي يفهم بنى الفعل المجهول ليفهمه الناس او يفهمه السائل كل بحسبه وقد

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

قاله في عامة الناس كما في حجة الوداع قاله في مجلس وذكر فيه الحديثين ذكرهما معلقين وسبق لنا ان المعلقات في صحيح البخاري كم قسم ممنوع ها كم انواع المعلقات في البخاري - [00:40:19](#)

نعم قسمان ما هما المعلقات في صحيح البخاري هي ما لم يذكر فيها البخاري اسناده المتصل بها الى النبي عليه الصلاة والسلام اما بالمعلقات ويدخل فيها المقاطيع الذي اتفق على صحته في البخاري الموصولات - [00:40:49](#)

خرج منها المعلقات وخرج منها المقاطيع المعلقات في البخاري في الصحيح على نوعين نوع معلق بصيغة الجزم هذين الحديثين فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور الا وقول الزور فما زال يكررها ثلاثا - [00:41:20](#)

اكرر حتى قلنا ليته سكت من اشفاهم عليه فهذه معلقة بصيغة الجزم وقد اعتنى بهذه المعلقات في صحيح البخاري الحافظ ابن حجر فوصلها في كتابه هي المسمى تغليق التعليق ونثرها ايضا - [00:41:39](#)

بفتح الباري وجملة المعلقات بصيغة الجزم ان لم يكن كلها كلها ان لم يكن كلها من الصحاح لكن ليست على شرط البخاري بل وازيدكم فيها جلها مما رواه البخاري في مواضع اخرى - [00:42:03](#)

في التاريخ الكبير في الادب المفرد في خلق افعال العباد اما في كتابه الذي لم يعثر عليه التفسير النوع الثاني معلقات بصيغة التمرير ويروى ويذكر وينقل ويقال وهذه فيها الحسن المنجبر وفيها الضعيف - [00:42:24](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه وذكر الكبائر كان متكنا فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور. فماذا لا يكرره حتى قلنا ليته سكت - [00:42:53](#)

عليه فيه لما ترجم عليه من تكرار العلم هنا ثلاثا لم يذكر ثلاثا ما زال يكررها توكيدا لها ولفتة للانتباه اليها اما الثلاث جاءت في حديث خطبة عرفة الا هل بلغت - [00:43:10](#)

قالوا نعم الا هل بلغت قالوا نعم الا هل بلغت قالوا نعم فيرفع السبابة في كل موضعنا الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم فاشهد اللهم فاشهد اللهم فاشهد ففيه تكرار العلم ثلاثا - [00:43:35](#)

يفهم ويعقل ويحفظ عنه الله عليه وسلم نعم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبدة قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا عبد الله بن المثنى قال اخبرنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة - [00:43:52](#)

ثلاثة حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث انس وهو الملازم للنبي عليه الصلاة والسلام قائم على خدمته امه - [00:44:25](#)

ام سليم انت ملحان الرميصا رضي الله عنها بابنها انس لرسول الله يخدمه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الصحابي كان النبي تدل على الاستمرار كل هذه على الاستمرار - [00:44:48](#)

وهي مرة واحدة منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين قال كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا مستمر وهذا فيه رد على ما ذهب اليه الجمهور من ان رفع الصوت كان للتعليم - [00:45:08](#)

وكان للتعليم كان مرة او مرتين. اما كونه كان يستمر عليه دل على انه تشريع وتعليم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه تفهم اي تحفظ يعقل عنه واذا سلم مر على قوم فسلم عليهم ثلاثا ان اجابوه والا انصرف عليه - [00:45:30](#)

نعم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانة ابو عواد ابو عوانة عن ابي بشر عيوسف بن ماهر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال - [00:45:58](#)

تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه وادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ قد ارهقنا الصلاة. وقد ارهقنا الصلاة يعني انهم ارهقوها اي اخروها اخروا صلاة العصر فالصلاة مفعول ارهق - [00:46:23](#)

وانا هم الفاعل نعم ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. اللهم صلي وسلم هذا حديث يوسف ابن ماهر وهو ممن روى كثيرا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:46:52](#)

يذكر هذه الحادثة انهم كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر سافرناه كم انواع سفرات النبي عليه الصلاة والسلام قول يا مسعود كم انواع سفراته؟ عليه الصلاة والسلام ها - [00:47:22](#)

من يعرف اسأل عنكم الخبر اه عن كم الاستفهامية لا تعدها بس اذكر عددها ها في حد هنا يا فيصل كم عددها؟ ما قلت وش هي يقول فيصل ست وش تقول انت؟ - [00:47:46](#)

من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت وش تقول امس احد عنده نقص ولا احد عنده زود ها يا فيصل هذي واحدة الغزو ثلاثة معراج اربعة وللحج اجمل عمرة هذي خمسة - [00:48:11](#)

باقي وحدة غيرت وجه الدنيا نسيتهوا الهجرة ذكرتها اذا صارت خمس الا اذا فرقناها بين الحج والعمرة انها تصير هذي الحالة وذي الحالة تصير ست لا مشاحة هذي سفرات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:56](#)

كما قررنا ابن القيم في الهدي سفرته الاولى لتجارته وسافر في التجارة مرتين. الاولى صحبة عمه كان ابن ثلاث عشرة سنة ورد من اسرى بحيرة الراهب والثانية وعمره خمس وعشرون - [00:49:14](#)

معه زيد ابن حارثة سافر للشام في تجارته بمالي خديجة ومؤمنين رضي الله عنها سفرته الثانية للاسراء والمعراج سفرته الثالثة التي غيرت وجه الدنيا للهجرة كفراته الكثيرة للغزو والجهاد في سبيل الله وغزا بنفسه - [00:49:36](#)

ثماني عشرة غزوة في حجه وعمرته سافر للعمرة ثلاث سفرات مستقلة والحج اشتمل على حج وعمرة في حجة الوداع صلى الله عليه اذا قال الصحابي كنا مع النبي في سفر سافرناه - [00:49:59](#)

يحتمل ماذا الغزو او الحج والعمرة لا يحتمل الهجرة لا يحتملها لان رفيقه بالهجرة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولا يحتمل الاسراء والمعراج لان هذا كان خاصا به ولم يحتمل سفراته للتجارة لانه كان قبل بعثته - [00:50:21](#)

يقول وادركنا عليه الصلاة والسلام تخلف عنهم لامر وادركهم قد ارهقنا الصلاة ضيقنا وقتها صلاة العصر فنزلنا نتوضأ متعجلين نمسح على ارجلنا اي لا نبلغ الوضوء. ليس المسح المراد به - [00:50:49](#)

المسح اللي يحل محل الوضوء الخفين والجوربين وانما تمسح وهو اقلال من الماء فنأدى فينا ثلاثا ويل للاعقاب من النار. وويل للاعقاب من اي العجلة في الوضوء لا تعني انك لا تتمه - [00:51:10](#)

انما العجلة في الوضوء تؤذن فيها بعدم اسباغه لا بعدم اتمام غسل العضو ولا بد من جريان الماء على العضو لا يكفي ان يمسحه مسحاً وقال واحد ابمسح بمنديل فيه ماء - [00:51:31](#)

ما يكفي لابد من جريان الماء على العضو المغسول العضو الممسوح. شاهده للباب قال ويل للاعقاب من النار قالها ثلاثا عليه الصلاة حتى لو كان وقت الصلاة قد توظأوا يتمون الوضوء - [00:51:50](#)

متى يجوز ان يتيمموا في حالتين عدم الماء او عجز عن استعماله او حالة ثانية يكاد الوقت ان يخرج فلو قمت مثلاً قبل الفجر ما بقي الا دقيقة او دقيقتان تطلع الشمس - [00:52:12](#)

وانت على جنابة ولا على غير وضوء يجوز ان تتيمم لتدرك الوقت لان ادراك الوقت شرط والوضوء شرط لكن الوضوء يصح بالماء ويصح بماذا التيمم ان عجزت عن استعماله وانت في حكم العاجز - [00:52:33](#)

ومثله كذلك قبل غروب الشمس ومثله في اوقات الصلوات المحددة بوقت موقوت اللهم صلي وسلم عليه افتح المجال للاخوان نعم نبدأ ما في شي؟ تفضل المال ليس لقطة اللقطة في المتاع - [00:52:53](#)

المال امانة وما كان في مكة فاني اوصيك بدفع المال الى باسم الامانات في الحرم عند باب الصفا او تسلمه الى الشرطة يأخذ فيه محظرا ان كان الماء يسير المال يسير - [00:53:46](#)

عشرة عشرين ونحو اتصدق بها الفقراء النية صاحبها ولك فيها الاجر الله اعلم نعم هذا ملحظ طيب سفره الى الطائف كان على ثلاث مراتب المرتبة الاولى في غزوه بعد حنين - [00:54:07](#)

داخل في غزواته يدخل هذا النوع في سفره للدعوة لما ذهب الى اسواق العرب وافق العرب في عكاف في مجنة وبيمجاز وكلها

الثلاث مواسم قبل الحج وافقهم فيها قبل بعثته - 00:54:43

منها ما يحتاج الى سفر كعكاظ. نعم. سفره لعكاظ للطائف سفر للدعوة صلى الله عليه ويكون هذا سادس يكون هذا نوع سادس في سفراته صلى الله عليه وسلم اي نعم - 00:55:07

اذا مر على قوم او اراد ان يدخل عليهم او بالجوالا ان السلام عليكم كررها ثلاثا في اوقات متباعدة عرفا فان اجيب لا ويرجع لاهله يكسر البيبان حتى يفتحون له - 00:55:24

نعيد اتصال الف مرة تشوفون اللي يعيد الاتصال اما انسان ملهوف ولا انسان موسوس صحيح اخذنا ثلاثة قال الامام البخاري رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله يقول الامام البخاري رحمه الله - 00:55:53

حدثنا محمد قال انباءنا المحاربين قال كلکم محمد ولا في محمد ابن سلام اي نعم تفضل قال انبئنا المحاربين قال اخبرنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثنا ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه - 00:56:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امت يطؤها - 00:56:55

وادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران قال عامر اعطيناك لغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة نعم ترجم البخاري على هذا بقوله باب تعليم الرجل امته واهله - 00:57:24

تعليمهم العلم وتأديبهم الذي ينتبهون فيه لهذا الفضل تعليم عبادة نفعها متعدي عظم ثوابها عند اهل العلم قاعدة في باب الفضائل ان كل عبادة تعدى نفعها هي افضل من العبادة التي يقصر على العامل نفعها - 00:57:55

العبادات الان انواع الصلاة عبادة تعلم العلم عبادة ايها اعظم اعظم فرضا بحسبها الفرض مقدم على غيره النافلة العلم افضل من هذه الصلاة لان لان نفعها نفعها على المصلي ثلاثة لهم اجران. يقول عامر الشعبي لصالح بن حيان - 00:58:25

في روايته عن ابي بردة ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب واهل الكتاب - 00:58:58

اتباع من قبلنا ولا سيما اليهودية والنصرانية امن بنبيه وامن بمحمد له الاجران كما قال صلى الله عليه وسلم في كتابه لمن بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم - 00:59:14

سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرک مرتين بل مرتان ايمانه بنبوة عيسى ثم لما ظهر هذا النبي الذي اخذ الله الموائيق على الانبياء واممهم ان يؤمنوا به - 00:59:38

من يؤمن به وينصرونه قال والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه له اجران الله بعبادته وحق مواليه بان ينصح لهم ولا يغشهم قال ورجل كانت عنده امة يطؤها - 00:59:58

مملوكة دخل فيها ايضا اذا علم اهله اي زوجة يطؤها اي يجوز له وطؤها وان لم يطأها ادبها اي علمها لان العلم ادب وعلم علم عندهم ادب مع العلم. ادب في السلوك وفي الاقوال والافعال. مع العلم الذي - 01:00:17

يعلمونه اياه وهذه مسألة جديرة ان نهتم بها في الازمان المتأخرة حيث عني من عني بالعلم فرط في الادب وهما متكاملان هذا العلم الراشد النافع يحمل على الادب اسمع كثيرا من المشايخ - 01:00:47

ينقلون عن شيخهم الشيخ الامين توقيت صاحب الاضواء عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي بيتين في هذا الصد رحمة الله عليهم قال لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب - 01:01:11

لا يزهك يا اخي في العلم ان امر الجهال ارباب الادب طلاب العلم في زماننا بحاجة الى الادب حاجتهم للعلم يا اخوان ولا يتأتى هذا الادب الا بتلقي العلم عن اهله - 01:01:29

اما اخذه من الكتب من الوسائط والوسائل المتنوعة بانه يفتقر معه الى السمات الذي هو جمارة فاحسن تأديبها ادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها له اجران اجر التأديب والتعليم - 01:01:49

واجر العتق ما اجر العتق يا ترى وش ثوابه من اعتق عبدا لله اعتق الله عنه بكل عضو عضوا من النار شريعة متشافوفة للعتق ولهذا نومت وسائله واسبابه الواجبات وفي المستحبات - [01:02:13](#)

ولم تجز للعتق الا بابا واحدا لمصلحة هذا المفترق وهو الجهاد في سبيله البخاري كان رقيقا عند بني جعفر وكان ذلك سببا في اسلامه الرق ما هو عجز حكمي سببه الكفر بالله - [01:02:38](#)

ويبقى الرقيق عند مواليه يرى سماحة الاسلام وعاد له وصلاحه واثره على اهله يدخل ذلك في قلبه اذا حتى الرق لمصلحة من لمصلحة هذا العبد المملوك منعت الشريعة ابواب الرق كلها - [01:03:04](#)

ابواب الرق كلها الا بابا واحدا وهو الجهاد في سبيل يقول عامر الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي وهو من هو في علمه هو فقيه الكوفة في وقت عبد الملك ابن مروان - [01:03:28](#)

ان محمد ابن مسلم شهاب الزهري كان وزير عبد الملك بن مروان في تعيين العلماء والمفتين في الجهاد وقال وكان عبد الملك في اول امره طالب علم حتى اشغلته له الملك والامارة عن العلم - [01:03:47](#)

قال يا زهري ان جعلت على الحرم قال عطا ابي رباح قال من العرب ام من الموالي قال من الموالي يا امير عطاء اسود قال من جعلت على هذا بدأ يعددها مصرا مصرا - [01:04:06](#)

حتى بلغ كل مصري يقول جعلنا عليهم فلان من الموالي قال من جعلت على الكوفة هذا قال عامر بن شراحيل الشعبي قال من العرب ام من الموالي قال بل من العرب يا امير المؤمنين - [01:04:30](#)

قال عبد الملك بن مروان فرجت عني يا زهري قيادة الموالي ان تنزل العرب من على المنابر قال الزهري ما هي امير المؤمنين؟ انما هو دين من اخذ به ساد - [01:04:49](#)

السيادة والمكانة من تركه وضع قال صدقت يا زهري الرفعة بالعلم لكن لا تكن همك بالعلم ان تنال رفعة الدنيا هذه بضاعة كاسدة خاسرة بالعلم ارضاء الله طلب مثوبته ان ترفع الجهل عن نفسك وترفعه عن غيرك كما ذكر - [01:05:05](#)

قال لصالح ابن حيان اعطيتك بغير شيء تعب وهذا العلم بغير نصب كان يرحل في مثلها الى المدينة من ايه؟ من الكوفة ما سبق في فضل الرحلة في طلب العلم وانها - [01:05:38](#)

بتحصيله والعلم يحتاج الى تعب ومشقة وبه يثبت ثمة قاعدة يا اخواني مضطردة ما جاء سهلا ذهب مثل ما جاء ما جاء بتعب ان الله عز وجل يبارك فيه ويبقى - [01:05:56](#)

يكون له اثر وهذا التعب في التحصيل من اسباب من اسباب البركة في العلم والزكاء فيه الصدق في طلبه وتحصيله نعم قال الامام البخاري رحمه الله باب عظة الامام النساء وتعليمهن - [01:06:15](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن ايوب قال عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:06:41](#)

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع - [01:07:03](#)

فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:23](#)

اللهم صلي وسلم عليه ترجم البخاري على هذا الحديث المتفق على صحة حديث ابن عباس روايته عن بلال عن النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن عباس في ظاهر الروايات حضر معهم. وكان ذلك في يوم عيد الفطر - [01:07:49](#)

انه لما فرغ من خطبته ظن انه لم يسمع النساء باتى عليهن عليه الصلاة والسلام في مصالهن تتوسط فيهن فوعظهن وقال اني رأيتكن اكثر اهل النار قامت امرأة فقالت لم يا رسول الله قالت السب - [01:08:08](#)

والشتم وتكفرن العشير وامرهن بالصدقة وبلال اخذ بطرف ثوبه يعني مثل اللي رافع ثوبه المستوعب لما يلقي فيه رجعت المرأة تلقي

قرطها. ما القرط قال ايش الخشم ولا ولا الازنين - [01:08:28](#)

اذنين حلق الازنين الخاشم يسمى زمام وجعلت ترقى المرأة خاتمها ولم يذكروا رواش ايديها لانه اما انه لم يحصل او او عبروا الاكثر عن الاقل لان الناس كانوا في ضيق - [01:08:50](#)

واكثر ما كان تتختم تتحلى به المرأة وخواتم في اليدين بالاصابع والاقراط في الازنين ففيه تخصيص النساء بالموعظة والتعليم وهي سنة في الفطر وفي غيره فاذا كان ينتقل الصوت اليهن - [01:09:13](#)

تكون الموعظة عامة للرجال وللنساء لان المقصود حصول التعليم في اي وسيلة كان هذا تعليم نعم قال الامام البخاري رحمه الله باب الحرص على الحديث يقول الامام البخاري رحمه الله - [01:09:35](#)

حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري المقبري. المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله - [01:09:56](#)

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - [01:10:20](#)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ترجم البخاري على هذا الحديث بهذه الرواية قوله باب الحرص على الحديث اخذها من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:43](#)

لما قال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام مشجعا ابا هريرة حاثا على الخير قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث - [01:11:08](#)

احدا اول منك اول من يسألني عن هذا انت هذا من احسان الظن طلبة العلم ما يراه معلمهم من حرصهم واقبالهم على الخير وفيه تشجيعهم ذلك حثهم عليه لان النفوس يعتريها ما يعتري - [01:11:27](#)

من اسباب النقص وفيه ان الحرص على الحديث حرص على العلم وهذا السؤال الذي سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة يا رسول نفع الله به من امة الاسلام قاطبة - [01:11:52](#)

اسعد الناس بشفاععة النبي اهل التوحيد حقا وصدقا المدعون والمخالفون له منهجا وعملا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا بها في قلبه او من نفسه - [01:12:11](#)

وهو دليل على شرط من شروط لا اله الا الله الثمانية وشو ان يقولها مخلصا اخلاصا ينافي فان قالها وهو ما هو مخلص ما تنفعه لا اله الا الله نعم - [01:12:32](#)

قال الامام البخاري رحمه الله باب كيف يقبض العلم هو يقول الامام البخاري رحمه الله وكتب عمر بن عبدالعزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه - [01:12:51](#)

فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا - [01:13:14](#)

هذا اثر. نعم علقه عن عمر ابن عبد العزيز الخليفة الاموي الذي يعده العلماء تابعا عهد الراشدين خلافته التي اخذت مديدة يسيرة سنتين ثلاثة اشهر حصل فيها من الخير والعلم - [01:13:41](#)

والرغد ما حصل وهذا باثر الاستقامة ان زمان الرغد مناط بالاستقامة على العدل كتب عمر ابن عبد العزيز كان امير المؤمنين وقتها الى ابي بكر ابن حزم قد يروي عن ابيه عن جده - [01:14:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه ففيه ان العلم يكتب ليحفظ وان خفت دروس العلم دروسه يعني ضياعه نسيانه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء - [01:14:25](#)

ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتب الا حديث رسول الله لان لا عليه ويشغله غيره وليفشوا العلم امر بافشاء العلم اي اذاعته ونشره وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم - [01:14:48](#)

العلم من وسائل تحصيله الجلوس له من المعلم ومن الطالب اذا يحتاج الى صبر شاهد وتعب فيقول الواحد انا كبير ما اقدر او انا ما اتحمل من نظر الى ثواب العلم تعلموا اولاً وتعلّماً ثانياً رخصت فيه الاعمار - [01:15:10](#)

وزال فيه التعب والاكدار ابراهيم الحرب تلميذ الامام احمد ترى نسبة الى حربة هي موضع في بغداد ما هو بلا قبلة حرب المعروفة الخولانية اراد ان يطلب العلم لكن الشيطان هبطه - [01:15:35](#)

نفسه اضعفته عقب اربعين سنة تطلب العلم ما يمديك بينما هو على عتبة بابه واذا نملة تدحرج حبة اكبر منها اخرجها وتدحرجها حتى اتت الى طرف العتبة تبي تقمّزها الحين عاد - [01:15:56](#)

الحبة فرجعت تجيها ثانية وثالثة ورابعة الى ان استطاعت ان تجاوز بها العتبة فتفكر من هذه الهمة عند هذه النملة مع نفسه قال هذه النملة تعبت وجاهدت حتى تحصل مرادها - [01:16:19](#)

افلا يكون ذلك في العلم فاشتغل به فكان من ائمة زمانه ما هو فقط في الغريب باللغة بل حتى في العلم وفي الحديث وله السؤالات المشهورة عن الامام احمد ابراهيم ابن اسحاق - [01:16:43](#)

الحربي الامام احمد هذا العلم وهذا هذي لذته وهذا شأنه ما يتعلق بكبير في كبره ولا صغير في صغره واذكر في مجالسنا مع الشيخ شيخنا معنى كبار بعضهم باعمار الشيخ - [01:16:58](#)

من حرصهم على العلم وهو تحريهم لبركة مجالسه كبرهم في سنهم ما يمنهم لمن نظر الى هذا الثواب العظيم والاجر الجزيل من ربنا جل وعلا لم تعلم العلم وباذله والجالس فيه - [01:17:18](#)

قال فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا اي لا يذاع ولا ينشر انما يخص به بعض الناس وهذا فيه ان العلم لا يكون سرّاً وانما يكون امام اعين الناس ان تيسر - [01:17:38](#)

لكن في بعض الظروف والزمان انه في نحو مائة سنة مارة لما فشت الشيوعية في بلدان مسلمين في اواسط اسيا ما كان يتأتع تعليمهم الا في السرايب في الخفاء هؤلاء الظلمة الجورة - [01:17:59](#)

نظام الماركسي الملحد ظرف استثنائي لا يرد على الاصل العام بل جعل اهل العلم ان العلم اذا كان سرا فانه يكون موضع التهمة ان العلم ومقامه بين الناس انما الذي مقامه التسري هو الخريبات - [01:18:23](#)

والاحداث والفتن قوله لا يهلك العلم حتى يكون سرا من جهتين به عن عامة الناس وهذا العلم الذي يكون سرا ما هو بعلم هذا في الاصل العام ما لم يأتي الظرف - [01:18:48](#)

باستثناء الصادف له نعم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء. نعم - [01:19:05](#)

اني خفت دروس العلم وذهاب العلماء رواه ها هنا مسندا رواه الامام البخاري ومسلم وهذا من تفننه رحمه الله الرواية نعم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عنه - [01:19:29](#)

ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه - [01:19:53](#)

من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري لا. الفربري. نعم. قال الفربري. قال الفربري محمد بن يوسف الفربري. محمد - [01:20:13](#)

هذا راوي البخاري عن الامام البخاري سمعه منه هنا عرضة محمد ابن يوسف الفربري. نعم قال الفربري وحدثنا عباس اخبرنا قتيبة اخبرنا جرير عن هشام من نحوه هذا حديث عظيم - [01:20:43](#)

في قبض العلم انه يكون بقبض العلماء ذكرنا بالامس اربع أنواع من قبل العلم يذكرونا بها يا اخواني وهذا من عطب العلم عدم المذاكرة والمراجعة ها تفضل يا ولدي موت العلماء - [01:21:10](#)

واحدة ما نقبل الا جملة نعم تفضل وتشويه سمعة العلماء القدح في العلماء بانواع القدح ثانياً ها نعم تغيب العلماء اه احلّاهم عن

محل التأثير او سجنهم او بقتلهم او - 01:21:36

اقامتهم الجبرية وكذلك تجهيلهم تجهيل العلماء الرابع والثالث بسري القرآن والرابع اه بموت العلماء ها هنا تذكرت بالامس ذكرنا

الحديث عن فاطمة هشام من عروة يروي عن فاطمة عن اسماء عن عائشة - 01:22:18

تري فاطمة انا وهمت وش قلت فاطمة بنت قيس؟ هذا وهم للسهولة ما يحتاج ها سد السهو في صلاة هذي فاطمة بنت المنذر ابن

الزبير ابن العوام وش علاقتها بهشام - 01:22:46

مروة ابن الزبير ها زوجته ما شاء الله عليك زواجهم انت ها صحيح هي زوجته هي زوجته وهذا من العلم تلقاه الرجل عن زوجته مع

العادة ان المرأة تأخذ العلم عن زوجها - 01:23:09

بعض الحريم ما شاء هذا لما جاء ذكر هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عن الجميع قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:32

يقول ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من العباد لان الانتزاع اخذ للشيء بقوة فيبقى له دل على ان العلم يفقد شيئا فشيئا ما

يفقد مرة واحدة ان المنزوع يفقد ماذا - 01:23:47

مرة واحدة ينقطع ينتهي لكن هذا فيه انه من علامات الساعة التي وقعت وتتجدد التدرج في قبضه. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء

حتى اذا لم يبقي اي ربي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 01:24:06

سئلوا فافتوا بغير علم فظلوا في انفسهم لما تكلموا بدين الله بغير علم وهذا الذنب عظمه ربي جل وعلا حتى جعله اعظم من الشرك

على الله بلا علم. لان الشرك فرد من افراده - 01:24:27

وفي اية الف لام ميم صاد الاعراف الله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش. نعم ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق وان

تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:24:45

القول على الله بغير علم دليل في عظيم في اثره وظلوا في انفسهم واضلوا غيرهم بهذا الجهل في هذا الجهل طيب طبيعة الناس

الغلط طبيعتهم الوهم هذه الطبيعة يرحمهم ربي بها - 01:25:04

بمعنى لا يؤاخذهم هنا يأتي التمايز علم عدم الاغترار بما عند الانسان تعلم اذا نبه راجع كرر وبحث واعاد وابدى ليستفيد ولا احصي

كم اسمع من شيخنا رحمه الله الشيخ عبد العزيز - 01:25:30

يعرض عليه سائلون مسائل تحتاج الى مزيد تأمل نحتاج الى بحث نعيد النظر فيها ان شاء الله ربما شجع الطلاب من يبحث لنا عن

الاخوان فلان وفلان ربما كان القارئ من المنشغلين بالقضاء قال فلان - 01:25:51

انشغل بالقضاء من يبحثها عنه انشغاله بامر يشغل به غيره في البحث في العلم هذا من اسباب الوصول للخير تجرد من حظ النفس

لان الانسان انسان ينسى يغلط ما من شرطي - 01:26:18

من دون الرسول ان يكون معصوما المعصوم هو الرسول صلى الله عليه وسلم في امور ثلاثة لابلغ دين الله ومعصوم عن الكبائر ان

تقع منه ومعصوم عن ان يقر على الصغائر - 01:26:42

عليهم الصلاة والسلام نعم قال البخاري رحمه الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا

ادم قال اخبرنا شعبة قال حدثني ابن الاصبغاني - 01:26:56

قال سمعت ابا صالح ذكوانا يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال

اجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن - 01:27:21

وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار وقالت امرأة واثنين قال واثنين هذا التنويع

في التراجم البخاري والترجمة على جهة الاستفهام - 01:27:47

لا يطلب منك جوابا لكن ليلفت انتباهك ان تنظر في الجواب الذي هو جواب هذا السؤال. باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في

العلم الجواب نعم اذا احتجنا نساء شقائق الرجال في دين الله - 01:28:13

منه العلم الا ما خص الله به الرجال دون النساء خص به النساء دون الرجال مثل ماذا ما خص الله به احدهما دون الآخر؟ الجهاد واجب على من والنساء يجب عليهن الحضانة - [01:28:33](#)

الرضاعة وما هو مختص بهن من التحلي بالذهب او من ينشأ في الحلية وفي الخصام غير مبين ثم ذكر الحديث عن ابي صالح ذكوانا عن ابي سعيد الخدري اسم ابي سعيد - [01:28:51](#)

انت يا زول انت يا من طرف رأسك نعاسا ما اسم ابي سعيد ها تعرف تفضل ادرككم التعب طولنا اليوم عليكم عليكم شوي ها لا كثرنا ما ارى رؤوسا قد اينعت - [01:29:11](#)

ها نعم سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار ان النساء رضي الله عنهم ان النساء نساء الصحابة مهاجرين وانصار رضي الله عنهن قلنا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال - [01:29:45](#)

اكثر وقتك مع الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك تواعدهن يوما عليه الصلاة والسلام لقيهن فيه فوعظهن الموعظة والتعليم لكنه تعليم مشهور بالامر والنهي بالترغيب والترهيب وامرهن فكان فيما قال لهن - [01:30:07](#)

ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها. في الرواية الاخرى لم يبلغوا الحنث ماتوا وهم صغار تعلقت بهم النفوس والعواطف لا سيما عاطفة الام ويتبعها في هذا الباب الا كان حجابا من النار - [01:30:30](#)

اذا صبرت واحتسبت على فقده قامت امرأة فقالت واثنين قال واثنين في رواية في غير الصحيحين وواحد قال وواحد قالوا المناط في هذا كله على الصبر على البلاء رضا بقضاء الله جل وعلا - [01:30:49](#)

بفقد الحبيب هذا جاء في فقد الولد وجاء في فقد ماذا العينين وهما الحبيبتان في شأن هذا الصبر الشأن منه انه جعل للنساء يوما الرسول صلى الله عليه وسلم مأمون الجانب في النساء - [01:31:08](#)

لا تعد خلوة منه انه في مقام نبوته صلى الله عليه وسلم وتعليم المرأة العلم مشروط بشرطين الاول وجود الحاجة الثاني امن الفتنة والخلوة من الفتنة لهذا مما يكثر السؤال عنه اليوم - [01:31:25](#)

هل يجوز اني ان المرأة تتعلم القرآن عند الرجل الفتنة ان كان حاجة وامنيته الفتنة فنعم والا فلا ان كان من ذلك الخلوة لا يجوز او المرأة تخضع بالقول - [01:31:46](#)

لا يجوز من طبيعة المرأة الرخاوة في صوتها هادي مسألة مهمة في صيانة الشريعة والكمائل ما تحصل المحرمات ولا بوسائلها ومثله الحديث الذي بعده محمد ابن بشار وهو بوندار هذا لقيه قال حدثنا غندر - [01:32:07](#)

حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن الاصبهاني عن دكوانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني هذا تنويع في الاسانيد - [01:32:28](#)

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة او ثلاثة لم يبلغوا الحنف فيه تفسير الروايات بعضها لبعض ثمة قاعدة في فهم الاحاديث يشابه القاعدة المطردة في فهم الايات ان الايات يفسر بعضها بعضا - [01:32:46](#)

كلام الله يفسره يفسر بعضه بعضا ولهذا كان تفسير القرآن بالقرآن من انفع انواع التفسير الاصل فيه قول الله جل وعلا في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ايش - [01:33:06](#)

كذلك حديث النبي عليه الصلاة والسلام منهج اهل العلم الراسخين فيه يفسرون حديثه بالروايات الاخرى التي تفسر المعنى وتبينه يقيد المطلق وتخص العام وتبين الناسخ من المنسوخ في هذه الاحاديث - [01:33:23](#)

كثيرا ما نسمع شيخنا رحمه الله يقول هذه الرواية الحديث يحتاج الى جمع رواياته وطرقه فمنها من باب التقوية ومنها باب فهم الحديث في مراده وانزاله منزلته ثم قال البخاري باب من سمع شيئا فلم يفهمه - [01:33:45](#)

فراجع حتى عرفة من اسباب العلم المراجعة المباحثة تراجع من سمعت منه تراجع زميلك تدارسه تراجع كلام اهل العلم المراجعة من اسباب بقاء العلم وثباته لكنها وسيلة مكملة ليست اصلية - [01:34:04](#)

الوسيلة الاصلية في الحفاظ الفهم المراجعة للتسديد والتكميل ذكر حديث سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا نافع عن ابن عمر نافع بن

عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة - 01:34:25

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا الا تعرفه الا لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت به النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعرفه - 01:34:45

ولهذا تميزت رضي الله عنها بوصفها بالمرأة الفقيهة المحدثون بالفقيهة ام المؤمنين ام عبد الله فانها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الحديث من حوسب العذاب من حوسب من نوقش الحساب عذب. وفي الرواية هنا من حوسب عذب - 01:35:03
قالت عائشة يا رسول الله اوليس يقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب - 01:35:27

هذي المراجعة ابانت هذا الامر الذي ربما يتبادر الى الذهن غير معناه العرض العرض انواع الاول تطاير الصحف. فمن اخذ كتابه وبيمينه ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - 01:35:45

فسره النبي بالعرض من العرض عرظ الجدال كما عند الفاجر ما فعلت ما سويت يختم على فيه وتشهد عليه جوارحه ومن العرض عرض المعايير اعتذار المؤمن الله عبده حتى وطمع يطمع عليه كنفه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت - 01:36:04
فيقر العبد نعم يا ربي فعلت يمتن الله عليه مرة بعد اخرى عبدي سترته عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم وهذا غير الحساب ولهذا هما مرحلتان من مراحل الايمان باليوم الاخر - 01:36:31

عشرة مراحل اليوم الاخر ثنتا عشرة مرحلة العرض مرحلة هو الحساب وهو تعريف العباد مقادير من نوقش الحساب عذب بجذاله وانكاره هذا عذاب له نقف عند هذا الموضوع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:36:51
نفتح المجال ايضا لثلاثة اسئلة المجلس رقم كم؟ السابع السادس القادم الثامن. ايوه حنا وقفنا على السابع. نعم خليناها مجلس الله يكرمك نعم احد عنده شيء يا اخواني محمد ابن يوسف الفرابي - 01:37:21

وهو من تلاميذ البخاري حصل له علو في بعض اسانيده توافى من شيوخ البخاري من وافاهم لهذا يحصل عند التلميذ احيانا رفعة في علو سنده علوه في تلقيه او علوه في اخذه عن شيخ - 01:38:18
شيوخه نعم انا الحين تلميذ للشيخ ابن باز ووالدي قبلي بعد تلميذ للشيخ ابن باز وانا تلميذ والدي يحصل هذا في التلمذ كما يحصل في الرواية والله اعلم. نعم ها - 01:38:35

اذا ايش ايه اذا اجهضت المرأة صبرت على ما سار عليها من هذا فيرجى لها ذلك بهذا الصبر يرجى لها هذا الامر العظيم لان المناط هو صبرها على هذا القضاء - 01:38:57

قبرها على قضاء الله وقدره سواء كان ذلك بالفقد بعد الولادة او بالفقد في اثناء الحمل بعض اهل العلم يميز بين الحملين فنفخ فيه الروح وما لم ينفخ فيه والمناط في هذا المعنى وهو وجود - 01:39:20
هذا الرضا والصبر على ما قضى الله لما تعلقت به النفوس الله اعلم. نعم لا هذا ما هو بخاص بالذين في زمنه عليه الصلاة والسلام بل كل من لم تبلغه دعوة نبينا - 01:39:39

من اهل الكتابين فلما بلغته الدعوة على وجه تقوم بها الحجة امن برسول الله حصل له هذان الاجران دعوة مستمرة منهم من لم تبلغه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام او سمعها على وجه لا يقنع بها من جهة التشويه - 01:40:07
الاحباط من شأنها فمن امن بدينه ثم لما قامت عليه الحجة الرسالية امن بالنبي الثاني بلغته ادركه هذا الاجر باتباعه للنبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب - 01:40:30
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:40:51